مزايا موازنة البرامج والأداء

يمكن تحديد مفهوم هذا النوع من الموازنات بأنها خطة توضح الأهداف المحددة للوحدات معبرا عنها في شكل برامج ومشروعات محددة، فطبقا للبرنامج يتم تبويب الموازنة حسب الوظائف الأساسية للوحدات ثم تحديد البرامج المدرجة تحت كل وظيفة ويجوز أن تنفذ الإدارة الواحدة أكثر من برنامج واحد، ثم يتم التبويب طبقا لطبيعة النفقة أي عند التنفيذ لا بد من تمويل البرامج وعليه تدرج اعتمادات كل برنامج طبقا لطبيعتها، وتحتاج عملية تطبيق موازنة البرامج والأداء اتخاذ الخطوات التالية:-

- تحديد الأهداف المراد تحقيقها وذكرها بإختصار في شكل قائمة
- تصميم البرامج اللازمة لتحقيق الأهداف المطلوبة
- تقدير ما تحتاجه البرامج من تكاليف للسنة ثم إخطار دائرة الموازنة العامة لرصد الاعتمادات لتنفيذ تلك البرامج
- تقدير النتائج من البرامج الرئيسية والبرامج الفرعية ومن المشاريع
- تقدير ما تحتاجه البرامج من اموال
- وضع نظام وإجراءات للمتابعة وتحليل نتائج تنفيذ البرامج والمشاريع
- وضع نظام وإجراءات للحصول على المعلومات بشكل منتظم ودائم
- تحديد المسؤولية الإدارية عند تنفيذ البرنامج

وعلى هذا الأساس يمكن أن تقدم موازنة البرامج والأداء المزايا التالية لتفرقها عن الموازنة التقليدية:-

1- ربط النائج المتوقعة بالأهداف الاستراتيجية طويلة الأجل وأخرى قصيرة الأجل سواء على مستوى الوحدة أو الدولة ككل.
2- الربط بين المدخلات من الموارد والمخرجات حيث تركز هذه الموازنات على المخرجات أكثر من تركيزها على مدخلات الموازنة
3- تساعد الأجهزة الرقابية في تحديد المسؤولية والمساءلة عن الأداء.
4- توضيح ماذا تم من أعمال أو خدمات خلال السنة المالية وكلفة كل برنامج أو مشروع
5- تسهيل عملية تقييم البرامج والأنشطة من عوائد اجتماعية واقتصادية.

رافد عبيد النواس

بغداد

الإحساس اللمسي والبنان

يتعلق الإحساس اللمسي هذا الإحساس بالمستقبلات الحسية الموجودة في الجلد، وفي النهايات العصبية الموجودة في الجلد، وهي التي تمكن الإنسان من الإحساس بخصائص الأشياء من حوله ومعرفة طبيعتها من الليونة والصلابة والخشونة والنعومة، وذلك من خلال لمس هذه الأشياء بواسطة الجلد.

ان قدرة الانسان على الاحساس باللمس تفوق كل تصور فقد أعلن الباحثون في (جامعة كاليفورنيا في سان دييكو) في الولايات المتحدة ان الاحساس باستخدام حاسة اللمس لدى الانسان قد تصل الى مستوي الجزيئي اي انه يستطيع تمييز الأسطح المغطاة بطبقة تختلف عن الاخرى فقط بغطاء مكون من الجزيئات وهو اقل شيء يمكن للمادة ان تكون عليه اي طبقة واحدة من الجزيئات .

يقول البروفسير (دارين ليبومي) وهو عضو في جامعة (سان دييكو) للتقنيات النانو هندسية " ان ذلك هو اعظم قدرة حسية لمسية ممكن ان يصل اليها الانسان " ويقصد الاحساس باللمس على المستوى الجزيئي .

واستطاع الباحثون ان الانسان يستطيع التمييز بين سطحين احدهما مغطى معظمهم بطبقة من عنصر الاوكسجين و الاخر مغطى معظمه بالكاربون و الاثنان متشابهان تماما عند النظر اليهما و لكن استطاع المشاركون بالتجربة التعرف على ملمسهما باللمس بنسبة اكثر من سبعين بالمئة و قال الباحثون ان ذلك نتيجة لظاهرة فيزيائية تعرف بالالتصاق والانزلاق .

والبنان في اللغة هو اطراف الاصابع و الواحدة بنانة وقد اشار الخالق سبحانه الى البنان في الاية الرابعة من سورة القيامة قال تعالى
بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ ، وتكون حاسة اللمس في قمتها في اصابع اليد ، اضافة ان حاسة اللمس يصاحبها الكثير من الاحاسيس الاخرى مثّل الاحساس بالحرارة والبرودة و الاحساس بالضغط و الالم و الدغدغة بالاضافة الى مشاركة المستقبلات في جميع مفاصل اليد والساعد وحتى الكتف في عملية دقة التعرف بالإحساس ، وقد اشارت الاية الكريمة للبنان لان اللمس هي اكبر و أوسع حاسة موجودة في جسم الانسان كما انها المسوؤلة عن الشعور بالالم اوالعذاب ، كما اشارت الايات السابقة لها الى النفس اللوامة كذلك اشارت الى العظام لمشاركة المفاصل بعملية اللمس الدقيق ؛و الالم لفترة طويلة يجعل الانسان يعاني و يكابد و يلوم نفسه اذا كان هو السبب و يحاول ان يتخلص من الشعور بالالم بشتى الطرق والوسائل .

غلام محمد هايس

بغداد

الحروب .. لعينة

كل ما اعرفه عن الحروب انها لعينة وتصحب معها ويلات وكوارث وخصوصا الطبقة الفقيرة من الشعب

ما ان تم فطامنا من حليب الام مباشرة وقبل تناولنا لكسرة الخبز وضعوا في يمنانا رصاصة ذهبية اللون وفي شمالنا بقايا علم بالوانه الاربعة بعد ان كان مغطى بها شهيد كتذكار لنا عندما نكبر

بدأ العمر يلقي علينا سنينه الواحدة تلو الاخرى وبدا العلم يكبر رويدا رويدا الى ان اكتمل رسمه في مخيلتنا قبل ان ترسمه انامِلنا ، وبتطور الحياة تطورت الحروب بعد ان كانت على حدود البلاد اصبحت على حدود جدران البيت ان لم نكن مغالين في قولنا تحت سقف البيت

كانت معرفتنا للشهيد عندما تدخل سيارة التاكسي (كراون) محملة بتابوت خشبي ملفوف بالعلم العراقي نترك لعبتنا وتسابق اقدامنا الحافية الخطوات السريعة لكبار السن اصحاب الوجوه الشاحبة للتو خشية ان يضيفهم العلم في بيتهم فهو ضيف غير محبب او بغيض .

ها قد وصلنا اولا لمركز الشرطة لزف البشارة التي كنا نحسبها في ذلك الحين ، وان كان الشهيد من اهالي المدينة نعود بتلك السرعة او ربما اسرع معلنين باعلى صوتنا فلان ابن فلان شهيد

وعندما يكون الشهيد من غير مدينتنا وكان الاحباط ملازمنا لاننا لم ناتي بالبشارة

وفي وقت شارف النهار على الغروب واذا بشهيد يقرع ابواب المدينة ويتوجه الى نقطته المعروف وهرعنا اليه واذا به من ابناء المدينة وعند عودتنا صادفنا رجل مسن يسالنا

من الشهيد ؟

فلان ابن فلان

واذا به ينهار على وجه في عفار الطريق ويصرخ عويلا (اويلي عليك اوليدي)

لهذا اليوم لم يستطع الزمن محيه من ذاكرتي

اللعنة على الحروب اي كانت مسمياتها

ومتى يتوقف قطار الشهداء عن ابنائك يا وطني ، فقد سئمت مشهد العلم وهو ملفوف على التابوت.

ظافر قاسم آل نوفة

بغداد

البحرين تضبط شبكة مسلحة تنوي إغتيال مسؤولين

الجيش السوري يتقدم في الغوطة وتركيا تكثف الهجوم على عفرين

دمشق – رويترز قال المرصد السوري لحقوق الإنسان وخدمة إخبارية تديريها جماعة حزب الله اللبنانية إن قوات الحكومة السورية استعادت امس الاول مزيدا من المناطق في إطار هجومها على الغوطة الشرقية الواقعة قرب دمشق سعيا للقضاء على آخر جيب كبير للمعارضة المسلحة قرب العاصمة.وقال المرصد في بيان امس ان (الحملة التركية تتسارع وتيرتها وإن المقاتلات التركية قصفت القوات الموالية للحكومة للمرة الثالثة خلال 48 ساعة في المنطقة مما أدى إلى مقتل 36 منهم. وتتحالف القوات الموالية للحكومة مع وحدات حماية الشعب الكردية). واضاف (وتصاعدت الحرب السورية، التي أودت بحياة مئات الآلاف من الأشخاص منذ عام 2011، على عدة جبهات هذا العام حيث أدى انهيار تنظيم الدولة الإسلامية إلى إفساح المجال أمام صراعات أخرى بين أطراف سورية ودولية). فيما دعا مجلس الأمن الدولي قبل أسبوع إلى هدنة مدتها 30 يوما في سوريا لكن الهدنة لم تدخل حيز التنفيذ.وتشن دمشق بدعم من روسيا وإيران واحدة من أكثر الهجمات دموية في الحرب في الغوطة الشرقية حيث قتلت مئات الأشخاص في قصف جوي ومدفعي عنيف خلال الأسبوعين الماضيين.وتهاجم القوات البرية ومنها قوة النمر، وهي قوات خاصة تابعة للجيش السوري، الطرف الشرقي للمنطقة المحاصرة التي تقول الأمم المتحد إن عدد سكانها يبلغ نحو 400 ألف شخص.ونقل بيان عن جماعة جيش الإسلام القول إن (مقاتليها انسحبوا من مواقع في منطقتين إحداها في الشيفونية بسبب القصف العنيف متهمة الرئيس السوري بشار الأسد وروسيا بانتهاج سياسةالأرض المحروقة).فيما قال الإعلام الحربي الذي يديره حزب الله إن (الجيش السوري استولى على ثلاث مناطق أخرى عند الطرف الشرقي والجنوب الشرقي للمنطقة المحاصرة).

سقوط وشيك

ومع عدم وجود أي دلالة على ضغوط غربية حاسمة لوقف الهجوم تبدو الغوطة الشرقية في طريقها للسقوط في نهاية المطاف في يد القوات الحكومية الأكثر تسليحا والتي استعادت الكثير من المناطق الأخرى باستخدام نفس الأساليب العسكرية.ودعت روسيا إلى هدنة إنسانية لمدة خمس ساعات يوميا في الغوطة الشرقية وتقول إن المعارضة المسلحة تمنع المدنيين من المغادرة. وتنفي المعارضة المسلحة ذلك. ووصفت وزارة الخارجية الأمريكية الخطة الروسية بأنها(مزحة).وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في اجتماع طارئ لمجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية إن (الأحداث في الغوطة الشرقية تتضمن على الأرجح جرائم حرب وربما جرائم ضد الإنسانية).فيما تقول دمشق إنها تخوض قتالا ضد إرهابيين كثفوا قصفهم للمناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة بالعاصمة).واعلن المرصد عن إن(قصف القوات الحكومية للغوطة اودى بحياة أكثر من 600 شخص منذ 18 شباط في حين تسبب القصف المكثف للمعارضة المسلحة على المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة في مقتل 27).في الوقت نفسه رفضت تركيا نداءات غربية لوقف هجومها على عفرين تماشيا مع وقف إطلاق النار الذي دعت إليه الأمم المتحدة والذي لا ينطبق على تنظيم الدولة الإسلامية أو القاعدة أو الجماعات المرتبطة بها أو الجماعات الأخرى التي يصنفها مجلس الأمن إرهابية. وتعد تركيا وحدات حماية الشعب الكردية امتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمردا مسلحا منذ ثلاثة عقود في تركيا. وتصنف تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية. وكانت وحدات حماية الشعب حليفا مهما للولايات المتحدة في الحرب ضد الدولة الإسلامية. وفي حين أن الحكومة السورية على خلاف مع وحدات حماية الشعب الكردية المتحالفة مع الولايات المتحدة في بعض الأجزاء من سوريا إلا أنها اختارت التحالف معها في الحرب ضد تركيا في عفرين.

قصف تركي

وقال المرصد إن (طائرات حربية تركية قصفت القوات الشعبية الموالية للحكومة في معسكر في كفر جنة).وقالت قوات سوريا الديمقراطية وهي تحالف فصائل بقيادة وحدات حماية الشعب في بيان إن (غارات جوية تركية استهدفت مواقع خاضعة لسيطرة القوات الشعبية التابعة للجيش السوري).ولم تذكر مكان المواقع المستهدفة أو عدد القتلى الذين سقطوا جراء ذلك.فيما وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إن (قوات بلاده سيطرت على بلدة راجو من المسلحين في حين قال الجيش في بيان إنه سيطر على سبع مناطق منها راجو).واضاف المرصد في بيانه إن (تركيا تسيطر على نحو 70 في المئة من البلدة الواقعة على بعد حوالي 25 كيلومترا شمال غربي مدينة عفرين).وقال يلدريم ان (جنودنا وقواتنا الخاصة وقوات الدرك ومقاتلو الجيش السوري الحر يتقدمون صوب عفرين تدريجيا).فيما قال بيان قوات سوريا الديمقراطية إن (مجموعة من القوات التركية والفصائل السورية المتحالفة معها تسللت إلى راجو). وأضاف البيان أن (الاشتباكات مستمرة بين قوات سوريا الديمقراطية والمهاجمين).وعلى جبهة أخرى في الحرب متعددة الأطراف قالت تركيا إنها (استولت على بلدة كردية في منطقة عفرين شمال غرب سوريا حيث تخوض قتالا ضد وحدات حماية الشعب الكردية منذ يناير كانون الثاني بمساعدة مسلحين سوريين متحالفين معها).في غضون ذلك قالت البحرين إنها ألقت القبض على 116 عضوا في شبكة مسلحة، شكلها ودعمها الحرس الثوري الإيراني، للاشتباه في أنها كانت تخطط لاستهداف مسؤولين بالحكومة البحرينية وقوات الأمن.وقال بيان امس انه (لم يتسن الحصول على تعليق من وزارة الخارجية الإيرانية. لكن إيران نفت اتهامات مماثلة في السابق).

عبوات ناسفة

وقالت وزارة الداخلية في البحرين في بيان إن (المحققين كشفوا عددا من المواقع التي يستخدمها الإرهابيون في تصنيع وتخزين العبوات المتفجرة لاستخدامها في تنفيذ الأعمال الإرهابية).وأخمدت البحرين احتجاجات تطالب بالإصلاح لكن المملكة تعرضت لموجة من التفجيرات التي نفذها متشددون تقول الحكومة إن إيران دربتهم ودعمتهم. وتنفي طهران الاتهامات.وشددت البحرين حملة على المعارضين منذ 2016 وأغلقت أحزاب المعارضة الرئيسية وسجنت معارضين بارزين وجردت آخرين من الجنسية ووضعت الزعيم الروحي فعلا يا قيد الإقامة الجبرية.وقال بيان وزارة الداخلية البحرينية ان (التحريات اوضحت أن هذه العناصر تنتمي إلى تنظيم إرهابي وكان التنظيم يخطط لاستهداف قيادات ومنسوبي الأجهزة الأمنية والدوريات وحافلات نقل رجال الأمن بالإضافة إلى منشات نفطية وحيوية بغرض الإخلال بالأمن والنظام العام وضرب الاقتصاد الوطني).وقال البيان إن (48 من بين المقبوض عليهم وعددهم 116 تلقوا تدريبات في معسكرات وأذرعه الخارجية في العراق ولبنان).واضاف ان (المواد التي عثر عليها تضم مواد متفجرة وأسلحة آلية ومسدسات وقنابل مغناطيسية ويدوية).

مقاتل من الجيش السوري الحر المدعوم من تركيا يطلق النار من فوق دبابة في بلدة راجو بشمال سوري

الأمير وليام الثاني يزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة الصيف المقبل

لندن – أ ف ب يتوجه الامير وليام، الثاني في ترتيب العرش البريطاني، هذا الصيف الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة ليصبح اول فرد بارز في الاسرة الملكية البريطانية يقوم بهذه الزيارة الرسمية في اطار جولة ستقوده ايضا الى الاردن.وقال بيان امس انه (منذ اقامة اسرائيل عام 1948، لم يقم اي فرد من العائلة الملكية بهذا المستوى بزيارة رسمية للدولة العبرية. وستكون ايضا زيارة رسمية غير مسبوقة لاحد افراد الاسرة الملكية البريطانية الى الاراضي الفلسطينية)، واضاف ان (قصر كينسنغتون الملكي اعلن عن ان هذه الزيارة تتم بطلب من حكومة جلالة الملكة وقد رحبت بها السلطات الاسرائيلية والاردنية والفلسطينية).وسارعت اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى الترحيب باعلان القصر الملكي في بريطانيا.

زيارة تاريخية

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو هذه الزيارة المرتقبة الى اسرائيل بانها (تاريخية) وقال نتانياهو في بيان (نرحب باعلان الامير وليام قدومه الى اسرائيل في زيارة تاريخية هي الاولى من نوعها).وكتب سفير اسرائيل في بريطانيا مارك ريغيف على حسابه الرسمي على موقع تويتر ان (اسرائيل تتطلع إلى زيارة يرتقب أن تكون مشوقة وتاريخية).من جهتها رحبت الرئاسة الفلسطينية بزيارة الامير وليام وقالت في بيان انها (فرصة للاطلاع على أوضاع الشعب الفلسطيني، وتعزيز التعاون والشراكة بين البلدين والشعبين الصديقين).وهي الزيارة الاولى لفرد على هذا المستوى من العائلة المالكة الى اسرائيل منذ قيامها فيما قام بالزيارتين السابقتين دوق كنت 1998 ودوق غلوستر 2007).والزيارات الاخرى التي قام بها افراد في العائلة الملكية مثل حضور اعراس او مراسم دفن لم تتم بطلب من الخارجية البريطانية وبالتالي لا تعتبر زيارات رسمية. وسبق للاردن ان استقبل افرادا من الاسرة الملكية البريطانية عدة مرات، بما يشمل زيارة دولة قامت بها الملكة اليزابيث وزوجها دوق ادنبره في العام 1984 الى جانب عدة زيارات لافراد اخرين في العائلة.وفي ايلول/ 2016، شارك الأمير تشارلز في تشييع الرئيس شيمون بيريز في القدس. وقام بزيارة رسمية الى الاردن في شباط/ 2015. قال وزير الدولة البريطاني للشرق الأوسط الستير بيرت في تغريدة انها (فرصة مهمة وفريدة من اجل تعزيز العلاقات الدبلوماسية والثقافية في المنطقة).وأعلنت القنصلية البريطانية العامة في القدس في بيان ان (دوق كامبريدج "يحرص على القيام بزيارات منتظمة لشركاء المملكة المتحدة في جميع أنحاء العالم من أجل تعزيز روابط الصداقة والتي تعتبر مهمة لعلاقات المملكة المتحدة مع هذه الدول المختلفة).واضافت ان (هذه الزيارة "ستعزز العلاقات الثقافية والدبلوماسية بين الشعبين البريطاني والفلسطيني).والامير وليام هو نجل ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وبالتالي الثاني في ترتيب خلافة العرش البريطاني. وقد اعلن في كانون الثاني الماضي انه سيتخلى عن منصبه كقائد مروحية اسعاف للتركيز على مهماته الرسمية وتمضية مزيد من الوقت مع عائلته.وينتظر الامير وليام وزوجته كايت ولادة طفلهما الثالث.

حساسيات سياسية

وسبق ان زار الزوجان فرنسا وبولندا وبلجيكا والمانيا السنة الماضية وحتى اسكندينافيا في مطلع شباط لكن اسرائيل لم تكن حتى الان مدرجة على جدول اعمال الزيارات الملكية نظرا للحساسيات السياسية التي تنطوي عليها مثل هذه الزيارة، بحسب قول الخبير في الشؤون الملكية البريطانية وبحسب صحف بريطانية فان زيارة رسمية للامير تشارلز كانت مرتقبة في العام 2017 الغيت من قبل وزارة الخارجية البريطانية من اجل عدم اثارة استياء الحلفاء العرب لبريطانيا في المنطقة.وفي تشرين الثاني 2017 نددت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي باقامة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي الفلسطينية باعتبارها "عقبة" امام السلام في الشرق الاوسط وذلك عند استقبالها رئيس الوزراء الاسرائيلي في لندن في الذكرى المئوية لوعد بلفور.وفي كانون الاول عبرت بريطانيا ايضا عن رفضها قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل معتبرة ان هذا القرار "لا يقدم اي مساهمة" في عملية السلام في الشرق الاوسط.وقالت ماي آنذاك "موقفنا من القدس واضح وثابت منذ فترة طويلة: يجب ان يحدد في اطار تسوية متفاوض عليها بين الاسرائيليين والفلسطينيين، كما ان القدس يجب ان تكون في نهاية المطاف عاصمة لدولتين اسرائيلية وفلسطينية".

الأمير وليام في لندن

تقارير

نتنياهو يزور واشنطن للقاء ترامب وسط ملفات قانونية ضده

مقتل فلسطيني في قطاع غزة برصاص جنود إسرائيليين

اف ب – القدس رشق متظاهرون فلسطينيون عناصر من الجيش الاسرائيلي بالحجارة قرب خان يونس في قطاع غزة احتجاجا على مقتل مزارع فلسطيني برصاص جنود اسرائيليين قرب خان يونس في جنوب قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة التابعة لحركة حماس التي تدير شؤون القطاع في بيان ان (الشهيد اسمه محمد ابو جمعة وعمره 59 عاما).فيما قالت متحدثة عسكرية اسرائيلية في تصريح امس ان (جنودا اطلقوا النار في اتجاه فلسطيني دخل منطقة محظورة قرب السياج الامني بين قطاع غزة والاراضي الاسرائيلية من دون معلومات اضافية).وتشهد المنطقة القريبة من السياج الامني الفاصل لقطاع غزة بانتظام تظاهرات للتنديد بالحصار الاسرائيلي للقطاع المهدد بحسب الامم المتحدة ب "الانهيار التام وكان قطاع غزة شهد ثلاث حملات عسكرية اسرائيلية منذ 2008.فيما ينوي رئيس الحكومةالاسرائيلية بنيامين نتانياهو زيارة واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي دونالد ترامب، على ان تتيح له هذه الزيارة فسحة من الراحة يبتعد خلالها عن الملفات القانونية بشبهات فساد التي تطاله.وقال بيان امس انه (بينما كان يستعد للقيام برحلته المهمة هذه، استجوبت الشرطة الاسرائيلية رئيس الحكومة في مقر اقامته في القدس، للاستماع الى اقواله في اثنتين من قضايا فساد تطاله، ما جعل تنحيه عن السلطة امرا محتملا).

صديق حقيقي

ويأمل نتانياهو عبر هذه الزيارة في تسليط الاضواء على العلاقة الممتازة بينه وبين الرئيس الاميركي دونالد ترامب علها تبعد قليلا تركيز الاعلام على قضايا الفساد. ويصف نتانياهو ترامب "الصديق الحقيقي ويتعرض المسؤولان الاسرائيلي والاميركي لانتقادات حادة داخليا، الاول خصوصا بسبب قضايا فساد والثاني بسبب الشبهات حول تورط حملته الانتخابية بتواطؤ معين مع روسيا. وقد استعار نتانياهو من ترامب عبارة "اخبار مزيفة" للتنديد بتقارير الفساد المزعومة ضده.وكانت الشرطة الاسرائيلية اوصت الشهر الماضي بتوجيه تهمة فساد الى نتانياهو في قضيتين اثر اخضاعه لتحقيقين، كما تواصل التحقيق معه في قضايا اخرى.

ايديلوجية شعبوية

وقالت غايل تالشير المحاضرة في العلوم السياسة في الجامعة العبرية في القدس "اعتقد انهما يتقاسمان ايديولوجية شعبوية محافظة، مفادها "ان النخب الليبرالية ضدنا واعطى الرئيس الاميركي ترامب نتانياهو دعما ثمينا جدا عندما اعلن في السادس من كانون الاول/ديسمبر قراره (الاعتراف رسميا بالقدس عاصمة لاسرائيل) ما شكل قطيعة مع جميع اسلافه رغم التحذيرات الدولية من عواقب هذا القرار.وقرر ترامب نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس في 14 ايار ، ليتزامن هذا التاريخ في الروزنامة الغربية مع الذكرى السبعين لاعلان قيام دولة اسرائيل، ونكبة فلسطين.كما علق ترامب دفع مساهمة اميركية تبلغ قيمتها عشرات ملايين الدولارات الى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) التابعة للامم المتحدة، في محاولة منه للضغط على الفلسطينيين للعودة الى طاولة المفاوضات.واثر القرار الاميركي بشأن القدس اعلنت السلطة الفلسطينية رفض الوساطة الاميركية في المفاوضات لانها "منحازة" تماما لاسرائيل، كما اعتبرت ان اسرائيل عمليا "انهت" اتفاقات اوسلو للسلام للحكم الذاتي الفلسطيني التي وقعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية عام 1993.واوكل ترامب ملف النزاع الاسرائيلي الفلسطيني الى جاريد كوشنر مستشاره وزوج ابنته إيفانكا، ووصفه بانه الوحيد في واشنطن القادر على إيجاد حل لهذا النزاع الطويل.لكن خفض مستوى التصريح الأمني لكوشنر ما يحرمه من حق الاطلاع على المعلومات المصنفة "سرية للغاية وحساسة" في البيت الأبيض، اثار تساؤلات حول القدرات الفعلية للشاب كوشنر على اعداد خطة سلام فعلية في الشرق الاوسط.وترتبط عائلة كوشنير بعلاقة صداقة قوية مع نتانياهو.ويبدو ان نتانياهو مهتم بالتحدث مع ترامب حول دور ايران في المنطقة والنزاع في سوريا وتداعياته اكثر من اهتمامه بالكلام عن خطة سلام للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.واعلن ترامب عزمه على فرض رسوم على واردات الصلب والالمنيوم من البيت الابيض في الاول من اذار/مارس 2018

الاتفاق القوي

وقال زلمان شوفال السفير الاسرائيلي السابق لدى واشنطن "من المحتمل ان يسعى نتانياهو الى التشديد على ضرورة تغيير الاتفاق النووي الايراني بين طهران والقوى العالمية او الى الغائه واوضح شوفال "اعتقد ان اسرائيل تامل في ان يكون هناك دور اميركي اكثر فعالية في الجهود للحد من تزايد النفوذ الايراني في سوريا) .واضاف "بالطبع روسيا هي اللاعب الرئيسي هناك، ولكن من المفترض ان تكون اميركا لاعبا اساسيا ايضا ومن المتوقع ان يلقي نتانياهو كلمة امام مؤتمر نظمته مجموعة الضغط القوية المؤيدة لإسرائيل "ايباك"، بعد ان يكون قد اجتمع مع ترامب.ويرى المحللون انه من الصعب توقع تحقيق اي تقدم في عملية السلام مع ازدياد غضب الفلسطينيين من الادارة الاميركية ومن نتانياهو الذي يعمل وفق برنامج اليمين المتطرف الاستيطاني.وقال المفاوض السابق ديفيد ميلر الذي يعمل مع مركز ابحاث مركز ويلسون "ان عملية السلام العربية الاسرائيلية فى الوقت الحالي محفوفة بالمخاطر، ومثقلة بالتعقيدات والمشاكل، وعدم قدرة جاريد كوشنيرعلى الحصول على المعلومات السرية فى العالم، لن يساعده كثيرا في مهمته للتوصل الى اتفاق ولا تزال الولايات المتحدة حتى الان اهم حليف لاسرائيل، وتزودها باكثر من ثلاثة مليارات دولار سنويا على شكل مساعدات دفاعية ودبلوماسية رئيسية. واظهرت نتائج استطلاع اعده مركز بيو للابحاث فى الولايات المتحدة ان 79 فى المائة من الجمهوريين يتعاطفون مع اسرائيل اكثر من الفلسطينيين، في حين قال 27 بالمئة من الديمقراطيين الشيء نفسه.

متظاهرون فلسطينيون يرشقون عناصر الجيش الاسرائيلي بالحجارة قرب خان يونس في قطاع غزة